الزياني يدعو إلى استراتيجية خليجية لمواجهة المخاطر

الرياض/وكالات

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف بن راشد الزياني أن دول مجلس التعاون في حاجة إلى استراتيجية شاملة تحدد العناصر الضرورية اللازمة لعمل خليجي مشترك لمواجهة المخاطر والتعافي منها.

ويأتي كلام المسؤول الخليجي، فيما تكتسب عملية التوقي من تبعات الكوارث، بما فيها الطبيعية، بعدا استراتيجيا في ضوء المخاطر التي لاحت مع الزلزالين الأخيرين اللذين ضربا إيران المجاورة وكشفا عن أن مخاطر كارثة نووية تظل قائمة بفعل وقوع مفاعل بوشهر النووي الإيراني في منطقة زلزالية، ونظرا لضعف نظم الحماية والأمان فيه.

وأكد الزياني في كلمة افتتح بها ورشة العمل التدريبية حول التخطيط المسبق للتعافي من مخاطر الكوارث التي بدأت أمس الأول بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالعاصمة السعودية الرياض، إن أهم مرتكزات هذه الاستراتيجية الشراكة مع الدول الإقليمية والمنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال والأجهزة الدولية المعنية بمواجهة الكوارث والمخاطر.

وشدد على أن القدرة على التعافي من الأزمات والتعامل مع الكوارث أمر أساسي في تحقيق السلامة العامة التي تمثل عنصرا أساسيا لتحقيق الأهداف الإنمائية لدول المجلس، مشيرا إلى أهمية التوعية بالمخاطر وضرورة إشراك المواطن في جهود مكافحة الكوارث من خلال زيادة وعيه بكيفية التعامل معها والتقليل من آثارها.

وأكد الزياني أن التعاون المشترك خليجيا من شأنه أن يقلل الخسائر. وشدد على أهمية التعاون والتنسيق الإقليمي في هذا المجال.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي في كلمته أمام الورشة التي ينظمها مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمركز العالمي للتعافي، وبمشاركة وفود من دول مجلس التعاون يمثلون مختلف القطاعات ذات العلاقة بالكوارث والمخاطر: إن توفير البيئة الآمنة والمستقرة والمزدهرة والمستدامة لدول المجلس وشعوبها يأتي في مقدمة أولويات قادة دول مجلس التعاون.

وأضاف: إن عقد ورشة العمل التدريبية حول التخطيط المسبق للتعافي من مخاطر الكوارث يأتي في أعقاب الزلازل التي ضربت إيران مؤخرا وامتدت آثارها إلى دول المنطقة، مشيرا إلى أن دول مجلس التعاون لديها خطط طوارئ جاهزة لمواجهة مثل هذه المخاطر.

كما لفت الزياني إلى أهمية التعاون والتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لتنظيم مثل هذه الورش المهمة وبمشاركة مختصين دوليين في هذا المجال.

أزمة العراق تتسع بقوة وتهز كرسي المالكي

بدأت الأرض تتحرك تحت قدمي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعد دعوة رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى إقالة الحكومة وتعويضها بأخرى مصغّرة وحل البرلمان، ما يشير إلى أن الأزمة الحالية قد تتجاوز تداعياتها حدود توقعات المالكي.

يأتي هذا في ظل تجدد المخاوف من الدفع باتجاه تقسيم العراق على أساس طائفي ومذهبي وهو ما فشلت في تجنبه الحكومة الحالية، وفق ما يذهب إلى ذلك مراقبون.

وطرح أسامة النجيفي، رئيس البرلمان العراقي، مبادرة لحل الأزمة السياسية بالبلاد تتضمن استقالة الحكومة الحالية، وتكليف حكومة مصغرة مكونة من أعضاء مستقلين يحظر عليهم المشاركة في الانتخابات المقبلة بعد حل مجلس النواب الحالي.

وقال بيان للمجلس أمس الأول: إن النجيفي طرح مبادرته على رؤساء الأحزاب الممثلة بالبرلمان، "آملا أن يجد الشركاء فيها مخرجا يفضي إلى تجنيب البلاد شبح الحرب والدمار، ويضع حدا لحالة انعدام الأمن".

ووجهت المبادرة إلى عدة شخصيات ورؤساء أحزاب بينهم جلال الطالباني، الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتعالج في المانيا، ونوري المالكي، الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية، واياد علاوي رئيس حركة الوفاق الوطني العراقية، وابراهيم الجعفري رئيس التحالف الوطني، ومسعود البارزاني، الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني، ومقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وعمار الحكيم، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، وصالح المطلك، رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني، واياد السامرائي، الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي".

وقال مراقبون إن مبادرة النجيفي تعني أن المؤسسات التي تم تكوينها على أساس العملية السياسية (بعد غزو 2003م) قد فشلت في حفظ الأمن، وبناء تجربة ديمقراطية تحول التنوع الديني والمذهبي والطائفي إلى عامل بناء لا إلى عامل هدم.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن تجربة 10 أعوام ما بعد الغزو لم تحقق سوى أمر وحيد، وهو رسم صورة سيئة عن العراق في مجالات مختلفة، إذ تضعه التقارير الدولية على رأس الدول التي يستشري فيها الفساد، خاصة أن الحكومة والمحيط الذي يدعمها محركان أساسيان للظاهرة، وآخر الفضائح كانت فضيحة صفقة الأسلحة مع روسيا.

وتؤكد تقارير مختلفة أن الحكومة العراقية (ما بعد الغزو) كانت تتصرف كحكومة طائفة معينة، وهذا يتبدى خاصة في اختيار منتسبي الوزارات وخاصة وزارات الداخلية والدفاع، وهو ما مهّد الأرضية للاحتقان الطائفي وتجدد دعوات الانقسام.

وفي هذا السياق كشف مستشار الأمن القومي العراقي السابق، موفق الربيعي، أن القادة السياسيين في بغداد يتحدثون عن تقسيم العراق.

وقال الربيعي في تصريحات نشرت أمس الأول: إنه "سمع القادة السياسيين يتحدثون جدياً وللمرة الأولى عن تقسيم العراق".

وأضاف: إن العراق حسب اعتقاده، "يمر بالمرحلة الأكثر حسماً منذ قيام الدولة في عام 1921م، لكنه أقرّ بأن تقسيمه "لن يكون خياراً سهلاً وسيكون مثل حمام الدم عند تقسيم الهند وباكستان".

وفي محاولة للفكاك من الحصار المضروب من حوله، سعى المالكي إلى استرضاء جماعة إقليم كردستان الذي يسعى للاستفادة من الأزمة الحالية لتأكيد رغبته في الانفصال من خلال نشر قوات البيشمركة في محيط كركوك الغنية بالنفط بدل قوات الحكومة المركزية.

والتقى المالكي أمس الأول برئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له، وقد وعد بالإسراع في حل المشاكل الخلافية بين الجانبين، وخاصة قانون النفط والغاز، وهي خطوة اعتبرها محللون ناجمة عن ضعف من رئيس الحكومة المركزية. وفي موازاة ذلك كشف محافظ كركوك، نجم الدين كريم، أن الجنود يفرون من الجيش العراقي المحاصر في النصف الشمالي من العراق في مواجهة تصاعد العداء من العرب السنة والأكراد، الذين يهيمنون على المنطقة.

وقال كريم إن العديد من الجنود العراقيين: "يفضلون الفرار من الجيش بدلاً من إطلاق النار على المتظاهرين، ومعظمهم من السنة إلى جانب بعض الشيعة الذين لا يريدون القتال في أماكن غريبة من أجل شيء لا يؤمنون به".

وعزا مراقبون الهروب الجماعي لعناصر من الجيش إلى ضعف الانتماء إلى البلاد، أو إلى تشتت أذهان الجنود بين انتمائهم إلى الجيش النظام وبين ولائهم المذهبي في ظل حكومة لم تحقق المساواة بين طوائفها في مسائل ذات علاقة بالمعيشة، حيث تخلت الحكومة عن دورها في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية للمحافظات السنية.

وبعد الهجوم العنيف لقوات خاصة تأتمر بأوامر نوري المالكي على اعتصام الحويجة، أعلنت شخصيات سنية عن تشكيل مجاميع عسكرية، وهو ما قد يهدد بوجود أكثر من جيش خاصة إذا التحقت مجموعات مدربة في الجيش أو الأمن العراقي بهذا الفريق الطائفي أو ذلك.

وأعلن الشيخ سعيد اللافي أحد المتحدثين باسم ساحة الاعتصام في الأنبار أن السنة قرروا تشكيل "جيش العزة والكرامة"، كما أعلن الشيخ عبدالملك السعدي، رجل الدين المعتدل عن تشكيل جيش للدفاع عن الأنبار.

وهو ما يفتح الباب أمام عودة الميليشيات الشيعية إلى الاشتغال بعنف في مواجهة خصومها كما حدث بين 2004 و2006م، حيث برزت مليشيا بدر وجيش المهدي بوقوفها الدموي وراء مجازر في أكثر من حي أو قرية، وهو نفس الدور الذي لعبة تنظيم "القاعدة" وبعض المجموعات الأخرى المقربة منه في الطرف السني بمهاجمة مدن وقرى شيعية.

الـ«سي آي إيه» تفجر فضيحة بوجه الرئيس الأفغاني «المتمرد»

نيويورك/وكالات

كشفت المخابرات الأميركية عن تحويلها أموالا طائلة للرئيس الأفغاني حميد قرضاي، مفجرة فضيحة كبرى بوجهه في أوج محاولته التبرؤ من واشنطن الأمر الذي يزيد مهمته تعقيدا في كسب ود مواطنيه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الـ(سي آي إيه) حولت خلال 12 عاما عشرات الملايين من الدولارات إلى الرئيس الأفغاني.

وكون رئيس دولة يقبض أموالاً من جهاز مخابرات أجنبي فضيحة كبرى تجعل شبهات «العمالة» للمخابرات تحوم حوله. غير أن الفضيحة في حالة الرئيس قرضاي قد تكون مقصودة وتمثل عقابا أميركيا له بإعادته إلى حجمه الطبيعي بعد أن بالغ في الأشهر الأخيرة في التمرد وتوجيه سهام النقد لسياسة الولايات المتحدة في بلاده، والتبرؤ من المجازر بحق المدنيين التي تتسبب بها الطائرات الأميركية دون طيار من حين لآخر.

وأوضحت الـ«سي آي إيه» أن هذا السلوك من قرضاي الذي جاءت به أصلا الولايات المتحدة إلى الحكم، هو محاولة متأخرة للقفز من مركب أميركا أشهرا قبل سحب آخر جنودها من أفغانستان. لكنه قفز متأخر يبدو أنه بدأ يدفع ثمنه. فلا هو حافظ على تحالفه مع واشنطن. ولا هو نال رضا مواطنيه.

والفضيحة الآن بمثابة إجهاز سياسي عليه وقد تكون تمهيدا لتغييره بشخصية أخرى تذهب أقصى التوقعات إلى أنها يمكن أن تكون من حركة طالبان ذاتها التي تحاول واشنطن جلبها إلى طاولة التفاوض ليقينها بأنها أقدر من قرضاي على ضبط البلاد بعد رحيل الأطلسي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حاليين وسابقين في الحكومة الأفغانية، أن «سي آي إيه» حوّلت عشرات الملايين من الدولارات منذ العام 2001م إلى قرضاي.

وقال خليل رومان الذي تولى منصب رئاسة طاقم موظفي قرضاي الرئاسي بين العامين 2002 و2005م «كنا نطلق عليه اسم المال الشبح»، مرجعا أصل التسمية إلى أن المال «كان يدخل المكتب ويغادره سرا». وأشارت الصحيفة إلى أنه كان من المعروف أن الـ«سي آي إيه» طالما اشتهرت بدعمها لبعض أقرباء الرئيس وأعوانه المقربين، غير أن المصادر الأفغانية والأميركية قالت: إن الحسابات الجديدة كانت قيمتها أكبر بكثير، وكانت تؤثر بشكل أكبر على نهج الحكم. غير أن مسؤولين أميركيين اعتبروا أن هذه الأموال لم تؤت الثمار التي كانت تنشدها الـ«سي آي إيه»، بل رأوا أن هذه الأموال أدت إلى زيادة الفساد وتقوية أرباب الحرب، ما أدى إلى تقويض استراتيجية الانسحاب الأميركية من أفغانستان.

وقال مسؤول أميركي: إن «الولايات المتحدة كانت أكبر مصدر فساد في أفغانستان».

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة لم تكن المصدر الوحيد للأموال التي حصل عليها قرضاي، فقد أقرّ منذ بضعة أعوام باستلام أحد أعوانه المقربين حقائب من المال من إيران بشكل دوري.

ولفتت إلى أن الولايات المتحدة وصفت الأموال الإيرانية، بـ«الحملة الإيرانية العدائية» لشراء السلطة في أفغانستان وتسميم العلاقات الأفغانية-الأميركية.

وقال مسؤولون أميركيون وأفغان مطلعون إن هذه الأموال كان هدفها الرئيسي ضمان سلطة الـ«سي آي إيه» في المكتب الرئاسي الأفغاني.

واعتبر مسؤولان أفغانيان أن هذه الأموال لم تنجح، على ما يبدو، في شراء ولاء قرضاي، موضحين أنه وقعّ، رغم اعتراضات إيران، اتفاقية شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، ما دفع طهران إلى وقف الأموال المحولة إليه.

وأشارا إلى أن قرضاي يسعى، في الوقت الحالي، إلى استلام سلطة الميليشيات التي دعمتها الـ«سي آي إيه» لاستهداف مسلحي تنظيم القاعدة وقياديه، معتبرين أن ذلك سيؤدي إلى تدمير جزء هام من خطط إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، القاضية بمقاتلة المسلحين، في الوقت الذي من المقرر أن تنسحب القوات الأجنبية العام المقبل.

الشرطة السعودية تلقي القبض على مطلوبين أمنياً

الرياض/

أعلنت وزارة الداخلية السعودية الليلة قبل الماضية، عن إلقاء القبض على شخصين من المطلوبين أمنياً بعد أن تبادلا إطلاق النار مع رجال الشرطة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية قوله: "إنه تم بعد مغرب يوم أمس مداهمة المطلوب المعلن إسمه على القائمة عبدالله بن سلمان بن صالح آل اسريح، بالإضافة إلى شخص آخر مطلوب للجهات الأمنية لتورطه في جرائم ترويج المخدرات والمسكرات وذلك أثناء وجودهما في موقع مخصص لبيع وشراء السيارات التالفة ببلدة العوامية، وتم القبض عليهما بعد تبادل إطلاق النار معهما وإصابتهما في أرجلهما حيث تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم تمهيداً لإحالتهما للجهات المختصة لاستكمال الإجراءات النظامية بحقهما".

وأكد المتحدث أن الجهات الأمنية لن تتوانى في ملاحقة المطلوبين والمفسدين في الأرض والقبض عليهم، كما كررت دعوت وزارة الداخلية لكل المطلوبين أمنيا والمعلن عن أسمائهم إلى المبادرة بتسليم أنفسهم لأقرب جهة أمنية... وحذرت الداخلية السعودية كل من يؤويهم أو يتستر عليهم أو يوفر لهم أي نوع من المساندة بوضع نفسه تحت طائلة المسؤولية عن ذلك.

مصرع زعيم باكستاني

إسلام آباد/

لقي زعيم سياسي باكستاني مصرعه أمس في هجوم مسلح بإقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وأوضحت الشرطة الباكستانية أن الزعيم السياسي عبدالفتاح مكسي لقي مصرعه مع ثلاثة من مرافقيه في منطقة جهل مكسي بمقاطعة نصير آباد البلوشية بنيران مسلحين مجهولين.

وأشارت الشرطة إلى أن مكسي كان مرشحًا بصفة مستقلة للانتخابات العامة المقرر عقدها في الحادي عشر من شهر مايو المقبل عن دائرة نصير آباد.

من جانبها، أعلنت لجنة الانتخابات الباكستانية إلغاء الاقتراع في دائرة نصير آباد بسبب مقتل عبدالفتاح مكسي.

مقتل جندي فرنسي سادس في مالي

باريس/

قتل جندي فرنسي بعد ظهر أمس الأول في اقصى شمال مالي، وفق ما اعلنت الدوائر الاعلامية في الرئاسة الفرنسية.

وهذا الجندي الفرنسي السادس الذي يقتل في مالي منذ بدء تدخل فرنسا في هذا البلد في 11 يناير الماضي. ووجه الرئيس فرنسوا هولاند تعازيه لاقرباء الجندي كما حيا "تصميم وشجاعة القوات الفرنسية المتدخلة في مالي إلى جانب القوات المالية والافريقية. وابدى ثقته الكاملة لانجاز المرحلة النهائية من مهمتهم بالشكل اللازم"، بحسب الاليزيه.

وبدأت فرنسا سحب جنودها البالغ عددهم حوالي 4500 المشاركين في العملية في مالي كما باشرت بنقل المسؤولية إلى قوات المهمة الدولية للدعم في مالي وقوامها 6300 رجل.

إلا أن باريس اعلنت أن حوالي ألف من جنودها سيبقون في مالي إلى ما بعد العام 2013م لتؤازر عند الضرورة قوات الامم المتحدة التي ستخلف قوات المهمة الدولية للدعم في مالي.

وخسرت المجموعات المسلحة التي تم تدمير القواعد التي كانت تقيمها في شمال مالي، القدرة على القيام بعمليات منسقة إلاّ أنها لا تزال قادرة على مضايقة القوات المالية والجنود الفرنسيين كما حصل خلال الاسابيع الماضية في محيط غاو وتمبكتو.

مشرف سيظل قيد الاقامة الجبرية خلال الانتخابات

روالبندي/

سيظل الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف في فيلته بضواحي العاصمة قيد الاقامة الجبرية خلال الانتخابات العامة المقررة الشهر الجاري، وفق ما قررت المحكمة التي تلاحقه بتهمة التورط في اغتيال رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو.

وقد عاد مشرف الشهر الماضي من الخارج بعد اربع سنوات من المنفى على امل المشاركة في الانتخابات التشريعية في 11 (مايو) الجاري لكن القضاء الباكستاني ما انفك يتهمه منذ عودته.

وامر القضاء بإيداعه قيد الاقامة الجبرية حتى الرابع من مايو في قضية طرد قضاة بغير حق عندما كان رئيسا في 2007م، ومددت محكمة مكافحة الارهاب احتجازه موقتا حتى 14 (مايو) في قضية بنازير بوتو وفق ما اعلن لفرانس برس المدعي شودري ذو الفقار.

واتهم "الجنرال مشرف" بأنه لم يضمن بشكل مناسب امن بوتو التي اغتيلت في 27 ديسمبر 2007م عندما كانت تقود مهرجان حزبها حزب الشعب الباكستاني في روالبيندي المدينة المتوأمة مع العاصمة الباكستانية وحيث المقر العام للجيش.

وبعد اكثر من خمس سنوات لم يدن احد باغتيال بنازير بوتو التي اصبح ابنها بلاول بوتو زرداري (24 سنة) يقود الحملة الانتخابية لحزب الشعب الباكستاني لكنه يتجنب التجمعات والاختلاط بالحشود لاسباب امنية.

ورفضت اللجنة الانتخابية ترشيح الرئيس السابق الذي حكم البلاد منذ انقلاب 1999 حتى استقالته في 2008، لانه "انتهك الدستور" عندما كان يرأس البلد الاسلامي الوحيد الذي يملك السلاح النووي.

السبسي يترشح لرئاسة تونس ويربك النهضة والدستور

أعلن السياسي التونسي المُخضرم الباجي قائد السبسي، الذي يرأس حزب «حركة نداء تونس» المُعارض، رسمياً عن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك في خطوة وُصفت بالاستباقية الهدف منها إرباك حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد.

وقال السبسي (86 عاماً): «رأيت أن الوضع في البلاد يقتضي ذلك، لذلك أعلن ترشحي للانتخابات الرئاسية المقبلة، لأن استمرارية الدولة قبل المصالح الشخصية».

وأضاف: إن هذا الترشح هو «لخدمة تونس، وهذا واجب»، وأكد في الوقت نفسه أن قراره هذا لم يتم بحثه إلى حد الآن داخل الائتلاف الحزبي (الاتحاد من أجل تونس) الذي يضم حزبه (حركة نداء تونس)، إلى جانب الحزب الجمهوري، وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، والحزب الاشتراكي، وحزب العمل الوطني الديمقراطي.

ويقول مراقبون محليون إن خطة السبسي ستربك شركاءه في «الاتحاد من أجل تونس»، وخاصة القيادي بالحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي الذي سبق أن عبّر عن رغبته في الترشح في مناسبات سابقة.

يشار إلى أن تقارير سابقة قد تحدثت عن بداية برود بين الشابي والسبسي خاصة بخصوص الموقف من مبادرة الحوار التي طرحها الرئيس الحالي المنصف المرزوقي، حيث تحمس لها الشابي بينما حضر السبسي اللقاء الأول وقاطع بقية الجلسات ليؤكد دعمه لجلسات حوار يرعاه اتحاد الشغل (العمال).

ويأتي قرار السبسي بالترشح قبل الأوان لانتخابات، لم يتحدد موعدها بعد، في الوقت الذي يستعد فيه المجلس الوطني التأسيسي لمناقشة مشروع قانون يحمل اسم «تحصين الثورة»، وهو قانون يتعلق بالعزل السياسي للوجوه التي نشطت في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وينطبق على الباجي قائد السبسي.

ويُعتبر حزب حركة نداء تونس وأحزاب أخرى ظهرت من رحم حزب التجمع الدستوري المنحل، من الأحزاب المستهدفة من قانون تحصين الثورة. وكان حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الشريك في الائتلاف الحاكم قد اقترح تمرير قانون تحصين الثورة الذي يلقى أيضا تأييدا من حزب حركة النهضة الإسلامية الذي يملك الأغلبية في المجلس التأسيسي إلى جانب حزب حركة وفاء.

ويقول مؤيدو القانون إنه يهدف إلى قطع الطريق على عودة رموز النظام السابق للحكم بينما يعتبره معارضوه تجسيدا للإقصاء المنظم.

كما يأتي ترشح الباجي أيضاً في الوقت الذي لم يتم فيه بعد حسم مسألة السن القصوى بالنسبة للمترشحين للانتخابات الرئاسية في الدستور التونسي الجديد، حيث هناك توجه بأن يضبط بـ75 عاماً، بحيث لن يكون بمقدور السبسي الترشح، وهو الذي يقارب عمره التسعين.

غير أن السبسي اعتبر في حديثه التلفزيوني، أنه من واجب كل تونسي أن يُساهم في بناء تونس، قائلا: إن «السن ليس مشكلتي، كما أن الإقصاء هو مشكلتهم هم»، وذلك في إشارة إلى قانون «تحصين الثورة»، ومسألة تحديد السن.

ودفع هذا الموقف بعض المراقبين إلى القول إن السبسي أراد بذلك إرباك حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم، باعتبارها تدعم مشروع قانون «تحصين الثورة»، وما فتئت تقول: إن السبسي تجاوزه الزمن.

يُشار إلى أن الباجي قائد السبسي يُعتبر من السياسيين التونسيين البارزين، حيث تولى العديد من المسؤوليات الوزارية خلال الفترة ما بين عامي 1963م و1991م، منها وزارات الداخلية والخارجية والدفاع.

وفي نهاية شهر فبراير من العام2011م، أي بعد شهر من سقوط نظام الرئيس التونسي السابق بن علي، ترأس السبسي الحكومة التونسية التي نظمت انتخابات 23 أكتوبر 2011م التي أوصلت حركة النهضة الإسلامية إلى الحكم.

اقتحام ثالث وزارة بليبيا وأميركا تندد

واشنطن/(أ ف ب)

حذرت الولايات المتحدة من أن الحصار الذي يفرضه مسلحون على وزارة الخارجية الليبية يمثل انتهاكا لمبادئ الديمقراطية التي قامت من أجلها الثورة عام 2011، في حين اقتحمت مجموعة مسلحة وزارة المالية، وهي الوزارة الثالثة التي تتعرض للحصار والاقتحام عقب وزارتي الخارجية والداخلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية باتريك فينتريل: "ندعو جميع من يمارسون حق حرية التجمع والتعبير في ليبيا إلى ممارسته بطريقة سلمية".

وأضاف: إن الليبيين الذين لديهم مظالم "يجب أن يستفيدوا بشكل سلمي من العملية الديمقراطية للقيام بذلك وعدم محاولة ترهيب المسؤولين السياسيين".

وتابع: لقد قام الليبيون بثورتهم لإقامة نظام ديمقراطي يمكن فيه سماع أصوات الشعب الليبي عبر سبل سلمية. ولا يهدد العنف إلا بتقويض إرث الثورة".

واقتحمت مجموعة مسلحة أمس الأول: وزارة المالية بطرابلس، وهي الوزارة الثالثة التي تتعرض للحصار والاقتحام عقب الخارجية والداخلية، وذلك احتجاجا على الوضع الأمني ومسار الثورة وللمطالبة بعزل المتعاونين مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وواصل محتجون مسلحون حصارهم لمبنى الخارجية. وتحاصر نحو ثلاثين سيارة "بيك آب" يحمل بعضها مضادات جوية، إضافة إلى عشرات الرجال المسلحين منذ صباح الأحد، مبنى الوزارة الكائن قرب وسط مدينة طرابلس. وعلقت على مداخل المبنى لافتات كتبت عليها عبارات تطالب بتبني قانون العزل السياسي.

كما اقتحم ضباط شرطة غاضبون مقر الداخلية أمس الأول: للمطالبة بزيادات في الأجور والعلاوات.

ودخل عشرات الضباط المبنى الواقع على طريق المطار على بعد عشرة كيلومترات من وسط طرابلس وهم يطلقون النار بالهواء.

وقال مصدر من أجهزة الأمن لوكالة الصحافة الفرنسية: إن الوضع هدأ الآن، وكان الضباط يريدون فقط إسماع صوتهم لوضع حد للظلم".

وفي السياق أعلن المؤتمر الوطني العام (البرلمان) أن جلسته القادمة تأجلت إلى الأحد القادم.

وقال المتحدث باسم المؤتمر عمر حميدان: إن القرار صدر عن رئاسة المؤتمر الوطني العام وإن الجلسة تأجلت حتى يتاح الوقت لجميع الأطراف لإعداد مقترحاتهم بشأن قانون العزل السياسي.

وأضاف: إن الجلسة تأجلت لتجنب حدوث احتكاك مع المحتجين الذين يطالبون بإقرار القانون.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

مصدر حكومي

خلال الأحداث التي شهدها الوطن خلال العام 2011م وذلك لأن حكومة الوفاق الوطني لم تجد مبرراً للتعويض كون الكثير من الصحف تعرضت للكثير من الصعوبات بسبب تلك الأحداث.

ولفت المصدر في نفس الوقت إلى إمكانية لجوء الصحيفة إلى القضاء للمطالبة بأي تعويض، بدلا من اللجوء للتشهير والإساءة لرئيس الوزراء بالدس واختلاق الأكاذيب الباطلة، مؤكداً أن الحكومة ستلتزم بأي قرار يصدر عن القضاء.

وجدد المصدر في ختام تصريحه التأكيد على أن العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء علاقات طيبة تحكمها المصلحة الوطنية والعمل المشترك لما فيه خير حاضر ومستقبل الوطن وأبنائه، داعيا مثل هذه الوسائل الإعلامية إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وأداء رسالتها النبيلة بصدق ومسؤولية، واحترام جمهورها.

الرئيس يوجه

يا عمال اليمن وبناتها الأفذاذ ..أيها المرابطون في مواقع مجد العمل، والساهرون بنبض الأمل ..لتشمخ هامة الوطن بسواعدكم وبنبض قلوبكم وبعصارة تضحياتكم ونضالاتكم في جبهات العمل والبناء من أجل ازدهار الوطن ورقيه وإعلاء رايته خفاقة في عنان السماء.

بوركت سواعدكم التي تزين وجه الوطن وصدر المواطن بأوسمة رفيعة نسجتها قطرات ثمينة ولآلئ مضيئة من حبات عرقكم التي تستوطن قلوب أمتكم وشعبكم درراً وجواهر .. نفحات محبة وسرائر.

لكم المجد ..كل المجد .. يا عمال الوطن وبناة اليمن.

وكل عام وأنتم بخير.

جهود لإطلاق

موضحاً أن الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن يعمل جاهدا لتحسين أوضاع العمال من خلال تبني قضاياهم والتواصل مع الحكومة لوضع الحلول والمعالجات لها.

وأكد السنباني أن الاتحاد يواصل الحوار مع الحكومة للإسراع في تثبيت العمال المتعاقدين وإطلاق الاستراتيجية الخامسة والسادسة للأجور لتحسين مستوى معيشتهم وتوفير الاحتياجات الاساسية كحد أدنى، مشددا على ضرورة اشراك الاتحاد في إعادة صياغة التشريعات الخاصة بالعمل والتأمينات والتأمين الصحي باعتباره الإطار الشرعي للعمال والناطق باسمهم.

ونوه السنباني إلى أن عمال اليمن يعيشون ظروفا اقتصادية صعبة ويعانون مظالم كثيرة مما يستوجب على الدولة النظر إليها بعين الاهتمام وتقديم ظروف حياة أفضل.

بنعمر: متفائلون

وأشار إلى أن بداية الحوار كانت جيدة بين جميع الأطراف حيث طرحت رؤى وبرامج حول القضايا المطروحة في اليمن.

توقيع 3 اتفاقيات

التي ستغذي مديريات محافظة مأرب مباشرة من المحطة الغازية المرحلة الثانية التي يجري تنفيذها بواسطة شركة انجلك الهندية.

وتشمل مكونات المشروع تنفيذ الاعمال المدنية، والقواطع الكهربائية، ومرحلات الحماية ولوحاتها، ولوحات التحكم، ومحولات التيار ومحولات الجهد، والهياكل المعدنية، ومجمعات القضبان العمومية، ومانعات الصواعق، وكابلات التحكم والقوى والعوازل.

وكانت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية تولت عملية تحليل المناقصة فيما ستشرف شركة كولجيان الأميركية على تنفيذ المشروع الذي تصل مدة تنفيذه إلى 18 شهرا من تاريخ توقيع العقد.

كما وقع بصنعاء أمس على اتفاقيتين لتنفيذ مشاريع كهربائية بمحافظة إب والحديدة بتكلفة اجمالية ستة ملايين و500 الف دولار.

وقع الاتفاقيتين وزير الكهرباء الدكتور صالح سميع والقائم باعمال مدير مؤسسة الكهرباء عبدالرحمن سيف عقلان ومسؤولو شركة الاشول وشركة الحداد الفائزتين بمناقصات تنفيذ المشروعين.

وستتولى شركة الحداد تنفيذ مشروع كهربة مديرية حبيش بمحافظة إب بتكلفة اربعة ملايين دولار وتستمر مدة تنفيذه عام ونصف ويستفيد من المشروع اربعة آلاف مشترك.

وتشمل مكونات المشروع توريد وتركيب خطوط جهد 33 ك.ف، و11 ك.ف وشبكة ضغط منخفض مع التوصيلات المنزلية والعدادات.

فيما ستنفذ شركة الأشول المكون الاول لكهربة مديريتي بيت الفقيه وزبيد بمحافظة الحديدة بتكلفة مليونين و500 ألف دولار، ويعد المكون ضمن ثلاثة مكونات لكهربة محافظة الحديدة والتي سيتم تنفيذ المكون الثاني والثالث ضمن عقود منفصلة العام القادم.

وتشمل مكونات المشروع توريد وتركيب خطوط نقل جهد (33 ك.ف) ومحطتي تحويل (33/11) قدرة كل محطة 5 ميجاوات وتبلغ مدة تنفيذ المشروع عام ونصف.

يذكر أن هذه المشاريع تدخل ضمن مكونات مشروع كهرباء الريف الذي يشمل 12 محافظة هي (صنعاء، تعز، المحويت، الضالع، البيضاء، عمران، حجة، أبين، الحديدة، اب، لحج، وذمار).

وتبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع كهرباء الريف 121 مليون دولار بتمويل من البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية ويستفاد من المشروع المتوقع الانتهاء من كافة مراحله عام 2016م نحو 174 الف مشترك بالإضافة إلى 18 الف مشترك بأنظمة الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية).

من جانب آخر وقعت مؤسسة الكهرباء على اتفاقية شراء 90 ميجاوات لتعزيز الطاقة الكهربائية لمحافظة عدن استعداداً لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة خلال فصل الصيف.

وتبلغ قيمة الطاقة المشتراه 113 مليون دولار على مدى الثلاث السنوات القادمة.

ومن المتوقع أن تبدأ شركة دوم للتجارة والمقاولات الفائزة بالمناقصة بتزويد المحافظة بالكهرباء ابتداء من يوليو القادم قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

إجراءات أمنية

وذكر مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية أن التوجيه أكد على ضرورة رفع اليقظة الأمنية وتسيير الدوريات البحرية والراجلة لضبط أي تحركات مشبوهة.

وتأتي هذه التوجيهات في إطار جهود وزارة الداخلية لحماية السواحل اليمنية من الجرائم الوافدة، وكذا جرائم التهريب بمختلف أشكالها وأنواعها، وكذا الهجرة غير الشرعية، حفاظا على أمن المجتمع واستقراره.

اللهبي: إطلاق

وأشارت في تصريح لـ(الثورة) إلى أن هناك مبادرة من الاخ موسى العامري لحل قضية صحيفة الأيام في صنعاء والتي ادت حينها الى وقوع عدد من القتلى وذلك بتدخل أطراف من الشمال والجنوب لحل القضية بشكل ودي وغيرها من القضايا التي تبرهن على تمتع الفريق بروح عالية من المسؤولية في إنجاز الكثير من المهام الموكلة إليه.

وقالت سيتم اليوم الثلاثاء توزيع الاستمارات على أعضاء الفريق لمعرفة الأماكن التي يمكن زيارتها وتقسيم المجاميع والقضايا التي تحملها هذه المجاميع

وتوقعت اللهبي أن يستكمل الفريق كافة الجوانب المتعلقة بجذور القضية الجنوبية السبت القادم للبدء في الخطوات العملية لمحتوى الخطة

ولفتت إلى أن فريق القضية الجنوبية اخذ يخطو خطوات حثيثة نحو إعداد ومناقشة خطته العامة، حيث يتم في اليوم الواحد استعراض ومناقشة رؤيتين بعد ان كان يواجه صعوبات في هذا الجانب في الفترة الماضية ..ودعت اللهبي وسائل الاعلام الى ضرورة تسليط الضوء على الرؤى التي تطرحها الاحزاب بحيادية ومصداقية ومناقشتها مع الجمهور مشيرة إلى أن غياب رئيس الفريق أحدث نوعا من القلق لأنه غياب سياسي اكثر منه غيابا شخصيا لكن العمل بروح الفريق الواحد يسهل الكثير من الصعوبات التي تواجهنا مثمنة الدعم المتواصل من رئاسة المؤتمر للفريق.

وعن التزام الفريق بالحضور اكدت ان اعضاء الفريق جميعهم متواجدون بشكل دائم باستثناء الرئيس وعضو آخر تم الا